Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغرفة بخفة النسيم ورحت أفتش في البيت عن صديقي سليم غير عالم بأية كلمات وأية إشارات أزف إليه البشرى . وإذ عثرت عليه قابعاً في زاوية من زوايا ردهة الاستقبال الفسيحة ، ورأسه بين يديه ، ودموعه تترقرق على خديه ، لم أجد ما أقوله أو أفعله خيراً من أن آخذه بيده وأحاول أن أجرّه ورائي . لكنه ما أسلس الانقياد لي . بل سحب يده من يدي بغضب وقال :

« إلى أين ؟ »

قلت : « إلى غرفة بهاء . »

فأجاب مصرّفاً بأسنانه : « قلتُ لك لا تجربني يا صاحبي . فأنا أضعف من أن أقوى على التجربة . أنهِ ما أنت فيه وانصرف به عني . وإلا فأنا قاتله لا محالة . »

« ولكنه قد ردّ إليك بهاء . »

« ردّ إليّ بهاء ؟ »

« نعم . نعم . لقد أفاقت بهاء . »

ما صدق المسكين كلامي. ولكنه انقطع عن معاندتي ومشى معي . وما إن بلغنا الباب حتى أبصرنا بهاء جالسة في فراشها ،